

غريب الحديث لابن الجوزي

ومن هَذِهِ قولُ أَبِي جَهْلٍ يومَ بَدْرٍ إِنَّ إِيَّاهُ أَرَادَ بِقُرَيْشِ التَّوَلَّى .
في الحديثِ الاستجمارُ تَوَسُّؤٌ أَي وَتَرُّهُ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ .
قال الشَّعْبِيُّ فما مَضَتْ إِلاَّ تَوَسُّؤُهُ أَي سَاعَةٌ .
قوله لِلنِّسَاءِ أَتَعَجَّزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوْمَتَيْنِ وفيها قولان أحدهما
أنها مثل الدُّرَّةِ من فضَّةٍ .
وفي صِفَةِ الكَوِّ ثَرٌّ رِضْرَاضَةٌ التَّوْمُ يعني الدُّرُّ والثاني القُرْطُ . باب
التاء مع الهاء .
جاءَ رَجُلٌ بِهِ وَضَحٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لهُ انْطِرُ بِطَنْ وَادٍ لَمْ يُنْجِدِ وَلَا مُتَّهِمِ
فَتَمَعَّكَ فِيهِ ففعل فلم يَزِدِ الوَضَحُ حَتَّى مَاتَ الْمُتَّهِمِ الَّذِي يَنْصَبُ ماؤُهُ إِلَى
تِهَامَةٍ قال اللَّيْثُ تِهَامَةٌ اسمُ مَكَّةَ والنَّازِلُ بِهَا مُتَّهِمٌ .
قال الأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولنَ إِذَا انْجَدَّتْ مِنْ ثَنِيَا عِرْقٍ فَقَدْ أَتَتْهُمَتْ .
قال الأزهري لم يُردِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الوادي ليس من نجدٍ ولا من تِهَامَةٍ ولكنَّهُ أَرَادَ
حَدَاً مِنْ نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ فليس ذلك المَوْضِعُ مِنْ نَجْدٍ كَلِّهُ وَلَا مِنْ تِهَامَةٍ
كَلِّهُ ولكنَّهُ تِهَامٌ مُنْجِدٌ